Lecture 3

مفهوم عملية التدريس في ظل تكنولوجيا التعليم

- **التدريس كعملية لابد أن يجيب عن 4 أسئلة :**

1. ماهي أهداف التدريس
2. ما هي أساليب تحقيق هذه الأهداف
3. ما هي المصادر البشرية الغير البشرية التي يلزم توظيفها لتحقيق هذه الأهداف .
4. كيف يتم التأكد من مدى تحقق الأهداف .

طبعا اتباع أسلوب النظم في تكنولوجيا التعليم غير من دور المعلم فجعل للمعلم مكانة خاصة في العملية التربوية لأن نجاح العملية التعليمية التعلمية لا تتم إلا بمساعدة المعلم فالمعلم بما يتصف به من كفاءات وبما يتمتع به من رغبة وميل لتعليم هو الذي يساعد المتعلم على التعلم ويهيئه لإكتساب الخبرات التربوية المناسبة .

صحيح أن المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية وهو الغاية من العملية التربوية في ظل التوجه التربوي الحديث وأن كل شي لابد أن يكيف وفق ميوله واستعدادته وقدراته ورغباته ومستواه الأكاديمي والتربوي إلا أن المعلم ما زال هو العنصر الذي يجعل من العملية التربوية عملية ناجحة وما زال أيضا هو الشخص الذي يساعد المتعلم على تحقيق التعلم والنجاح في دراسته لذلك أصبح الزاما على المعلم أن يتبع طرق وأساليب تدريس حديثة تتلائم مع الهدف الحديث للعملية التربوية وهو بناء شخصية متكاملة عند المتعلمين .

فلم يعد دور المعلم محصور في تزويد المتعلم بالمعلومات والمعرفة معتمدا على التلقين والتكرار بل فرض عليه أن يصبح موجها وميسرا وباحثا ومخططا في العملية التربوية ويتم ذلك من خلال :

اثارة التساؤلات وأسلوب حل المشكلات والمناقشات والتنوع في طرائق التدريس والوسائل التعليمية

وكل هذا من أجل تعليم المفاهيم وتطويرها ونموها بمعنى تحقيق الأهداف المعرفية وأيضا من أجل تقديم القدوة والمثل للمتعلم أي تحقيق الأهداف الوجدانية وتوفير فرصة اكتساب المهارات من الجوانب العملية أي تحقيق الأهداف النفس حركية لذلك يمكن أن ننظر لتدريس كنظام على أنه مجموعة متكاملة من الطرائق والوسائل والمعدات والأشخاص التي تشترك في أداء وظائف معينة لتحقيق غرض تدريسي أو أكثر .

- **نماذج لتخطيط التعليم وفق أسلوب النظم في تكنلوجيا التعليم**

التعليم الناجح يحتاج إلى تخطط ناجح ودقيق هذا الأمر جعل التربويون يجتهدون لإيجاد عدد كبير من النماذج الذي يمكن من خلال تطبيقه أو استخدامه تطوير العملية التعليمية التعلمية ولكن بشرط أن تكون قائمة على أساس المفهوم الحديث الذي طرحته تكنلوجيا التعليم وهو النظام يعني أي نموذج لابد أن يكون في أساسه نظام يتكون من مجموعه من عناصر متداخلة ومتفاعلة وظيفيا من أجل احداث التطور الحقيقي في العملية التربوية .

طبعا النموذج الموضح هو نموذج ألويس وبراون قاموا بتخطيط التعليم بطريقة نظامية أي أنهم اتبعوا أسلوب النظم .

(السؤال المطلوب منا أن نحلل النموذج الموجود أمامنا ونبين محور اسلوب النظم في تكنلوجيا التعليم)

لذلك في أي تحليل راح نركز على نقطتين :

1. تكنلوجيا التعليم وفق أسلوب النظم .
2. أسلوب النظم .

لذلك أي نموذج يعرض هو تلقائي عارض لنا أسلوب النظم ومكونات أسلوب النظم والمطلوب منا تكنلوجيا التعليم في ظل أسلوب النظم **فمثلا :**

النموذج الذي أمامنا يتناول 7 خطوات أو مهام لاسلوب النظم وهذا لنموذج يختلف عن النماذج الأخرى بعضها لا يتكون من 7 مهام وقد يتكون أقل من هذا العدد أو أكثر لذلك مهام أو خطوات أسلوب النظم في كل نموذج راجعه لنموذج نفسه أو أصحاب هذا النموذج وعملية تقسيمهم لخطوات أو مهام هذا النموذج ولكن الثابت عندنا (تكنلوجيا التعليم في ظل أسلوب النظم)

في المحاضرات السابقة تعرفنا على أن تكنولوجيا التعليم في ظل أسلوب النظم تتكون من 3 عمليات :

1. **التصميم** = يتم تحديد أهداف النظام ، وتحليل خصائص المتعلمين ، ويتم تحديد طرق وأساليب واستراتيجيات والوسائل وفق الأهداف الموضوعة
2. **التنفيذ** = يتم فيها التفاعل بين مدخلات النظام مع بعضها البعض .
3. **التقويم** = التحقق من مدى تحقيقنا للأهداف الموضوعة .

لذلك في النموذج الذي أمامنا مكون من (أ-د) ومكون من (1-7) ومكون من 4 مستطيلات نلاحظ أن هذا الشكل يغطي عناصر العملية التربوية أو النظام التربوي لكن أحد هذه العناصر (المتعلمين أو الطلبة) تم وضعهم في المنتصف لأنه محور العملية التعليمية التعلمية في ظل تكنولوجيا التعليم وبالتالي عملية اتصاله بباقي العناصر كبيرة يعني نحن نسخر كل العناصر لخدمة المتعلمين = **هذا بالنسبة للعملية التربوية في ظل تكنولوجيا التعليم** .

المطلوب منا من بعد الاطلاع على هذا النموذج :

1. أن نحدد أين تكنولوجيا التعليم في هذا النموذج

(يعني من أين نحصل على عملية التصميم ؟ في أي مستطيل ؟ وكذلك بالنسبة لعملية التنفيذ والتقويم وين نحصل عليهم في أي مستطيل ؟)

2. بعد الانتهاء من تحديد عملية التصميم والتنفيذ والتقويم نقوم بشرح مهام أو خطوات أسلوب النظام السبعة + ونحدد من هذه السبعة كنظام من منهم مدخلات ومن منهم عمليات ومن منهم مخرجات .

- **شرح النموذج :**

- **المستطيل الأول (الأهداف):**

طبعا كل كلمة لابد أن نحولها الى سؤال مثلا : ما هي الأهداف التي يجب تحقيقها ؟ يقصد بـ الأهداف هي الأهداف العامة والخاصة التي يقوم المعلم بتحديدها بناء على خصائص المتعلمين (لذلك نتساءل هذا السؤال ووين نسأله هل في عملية التصميم أو التنفيذ أو التقويم ؟ لو رجعنا للعمليات الـ3 راح نحصل أننا نقوم بتحديد الأهداف في عملية التصميم = إذن المستطيل الأول الذي يتحدث عن الأهداف يمثل عملية التصميم بالنسبة لعملية تكنولوجيا التعليم)

- **المستطيل الثاني (الظروف)** :

نسأل أنفسنا سؤال مثلا : كيف وتحت أي ظروف يسعى الطلبة لتحقيق الأهداف ؟ يقصد بالظروف هنا (الاستراتيجيات ، طرق التدريس ، الأساليب ، الأجهزة ، الوسائل التي سيستخدمها المعلم)

طيب كل هذه كيف يحددها المعلم ؟ يحدد كل هذا بناء على نوعية الأهداف و أين يتم تحديدها ؟ يتم اختيارها في عملية التصميم إذن (كيف هنا تعني عملية التصميم) .

تحت أي ظروف سيسعى الطلبة لتحقيق الأهداف ؟ هنا نحن لانستطيع تحديد الظروف إلا من خلال التفاعل الذي يتم بين العناصر وطبعا التفاعل أساسا يتم في عملية التنفيذ = إذن نستنتج أن المستطيل الثاني الذي يتحدث عن الظروف يمثل عمليتي تصميم + تنفيذ .

- **المستطيل الثالث (المصادر)** :

يقصد بالمصادر (الاستخدام) بمعنى المصادر التي حددناها أين سيتم استخدامها ؟

إذن نستنتج أن هذا المستطيل يمثل عن عملية التنفيذ .

- **المستطيل الرابع (المخرجات)** :

في المخرجات عادة يتم التعرف على مدى اكتساب الطالب للقدرات التي هي في الأصل أهداف تم تخطيطها ووضعها من قبل المعلم وبالتالي معرفة مدى تحقيق الأهداف في عملية التقويم لذا هذا المستطيل يمثل عملية التقويم .

بكذا انتهينا من تكنلوجيا التعليم وفق أسلوب النظم عرفنا وين تكنلوجيا التعليم في هذا النموذج .

ثم بعد ذلك نأتي للخطوة الثانية : اسلوب النظم

هذا النموذج قسم أسلوب النظم فيه إلى 7 مكونات أو 7 خطوات وهي :

1. **الأهداف التعليمية والمحتوى:**

أي أن أسلوب النظم يشمل أو يقوم بتحديد الأهداف السلوكية أو ما يطلق عليها باسم الأهداف الخاصة التي يخطط لها المعلم .

الهدف السلوكي : نمط السلوك أو النتيجة التعليمية المراد من المتعلم أداءها ضمن ظروف وشروط محددة قابلة للملاحظة والقياس .

وتتم صياغة الأهداف السلوكية بمكوناته الخاصة وهي : أن والفعل المضارع ، كلمة المتعلم أو الطالب ، المحتوى المناسب للموضوع الذي يتناوله المتعلم ، العبارة الهدفية التي تبين الحد الأدنى لمستوى الأداء أو ناتج التعلم .

إذن في الأهداف الخاصة والمحتوى يتم تحديد الأهداف السلوكية المراد تحقيقها بمعنى آخر أن الشي الذي يساعدنا على تحديد المحتوى الدراسي ؟ هي نوعية الأهداف الموضوعة

س1: ماذا تمثل الأهداف الخاصة والمحتوى ؟ وأين يتم تحديدها ؟ وماذا تصنف هل هي مدخلات أم عمليات و مخرجات ؟

ج1: تعتبر الأهداف والمحتوى من المدخلات .

2. الخبرات التعليمية :

وهي : خبرات يقوم بها المعلم باختياره او يصمم لها المعلم ويكتسبها الطالب من خلال الممارسة المباشرة .

طبعا (الخبرات التعليمية) قبل ما يختار المعلم الخبرات لابد أن يكون على دراية (هو خبرات السابقه مكتسبة عند المتعلمين لابد انه يعرف قدرات ومستويات طلابه والمهارات التي يكتسبونها ويمتلكونها حتى يستطيعون من خلالها اكتساب الخبرات الجديدة .

طبعا من **ضمن الخبرات الاساسيه المؤديه إلى التعلم** هي :

قدرة الطالب على:

- **المناقشه**
- **وقدرته على إجراء عمليه (مثل مادة العلوم)**

- **ونقد ومراجعة كتاب (مثل اللغة العربيه)**
- **تبادل الاراء في اغلب المواد**
- **قدرته على التقويم والعرض**
- **وعمل رسوم بيانيه(مثل مادة الرياضيات)**

طبعا من أين يتم تحديد الخبرات ؟ يعتبر على من (المدخلات) من خلال عملية التصميم فيهاا مدخلات

3. أشكال التعليم والتعلم

هو تقسيم المتعلمين إلى مجموعه هذي المجموعة قد تكون كبيرة او مجموعة صغيرة او قد تكون بشكل طردي (الأهداف المراد تحقيقها اذا اختيار شكل المجموعه وحجم المجموعه يعتمد على الهدف الذي ينوي المعلم تحقيقه للمتعلمين

طبعا نلاحظ ان أين يتم تشكيل التعليم والتعلم هلا تتم تشكيلهم على أنها من المدخلات ؟(لا) يتم تشكيلهم في عملية التنفيذ **طبعا هي تعتبر من العمليات**

في نقطه اريد اوضحها مهمه تبين خاصه بالخبرات التعليميه نحن قلنا (يصمم او يخططها المعلم) أين يخططها؟ في عملية (المدخلات) لكن مت ما اكتسبها الطالب فهي تعتبر من المخرجات (الخبرات التعليميه) هي مدخلات ومخرجات في نفس الوقت على حسب تعريفنا الها او نظرتنا إلها اذا تم تحديدها تعتبر (مدخلات) اذا تم اكتسابها فهي تعتبر (مخرجات).

4. القوى البشرية

الكوادر البشريه او الإنسانيه يتم فيها تحديد ادوارهم سوى كانوا متعلمين او معلمين وهي تعتبر من المدخلات .

5. المواد والأجهزة التعليمية

بمعنى ان المعلم يقوم باختيار المواد التعليمية ويقوم باختيار وسائل الاتصال بحيث انه يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين(معنى أن بعض المتعلمين احنا نستخدملهم وسيلة اتصال اجتماعيه وبعضهم يحتاجون وسائل فرديه على حسب قدراتهم العقلية أيضا اي يساعدنا على تحديد وسائل الاتصال نوعيه الأهداف الموضوعة لماذا؟

مثل ما ذكرنا سابقا ان الأهداف المعرفية تحتاج إلى : وسائل تختلف عن الهدف الوجداني ونفس الشي بنسبة لهدف المهاري

المواد التعليمية والاجهزة لها علاقه بنوع الخبرات التعليمية المرغوبة تحقيقها لماذا؟

لأن الخبرات انواع :

- الخبرات المباشره هي (نحتاج وسيله محسوسه)

كيف نوفر الخبره المباشره لطالب ؟

ناخذه لمكان لهدف نفسه الطالب هنا يشوف الحدث بعينه هنا نوع الوسيله المستخدمه وسيلة (محسوسه)

- الخبرات غير مباشره هي (غير محسوسه) هنا يكون بنسبه له لمدرسة اجتماعيه عندما يكون ظاهره زلزال والبراكين فهنا نوع من الخبرات الغير المحسوسه

المعلم سوف يستعين بوسائل مثل (التلفاز ، الفيديو) يعرض كيف يتم حدوث البراكين والزلازل فنوع الخبرة هنا (غير مباشر) طبعا لان الطالب غير موجود في مكان الحدث (الاجهزه التعليميه) .

الاجهزة التعليمية : المواد المادية.

و المواد التعليمية : التي يتم استخدامها من خلال الاجهزة مثلا المراجع ، الشفافيات، الكتب

6. التسهيلات المادية

هو كل ما من شأنه تسهيل او المساعدة على تحقيق الأهداف المحددة مثل مراكز التعليم والمختبرات مثل القاعات الصفية و المحاضرات والنشاطات والمسرح هذي هي عملية توفير التي تؤثر على أداء الطالب والمعلمين ليش؟

لأنها تشجعهم على تحديد النشاطات التعليمية

7. التقويم والتحسين .

تمثل في عملية (المخرجات) لان هي أين تحدث ؟

في عملية التقويم والمقصود بالتقويم؟ او ما هو الهدف من عملية التقويم ؟

الكشف عن مدى ما حققه المتعلمين من الأهداف التعليمية وبالتي نجد نجاح العملية التدريسية واضافه إلى(التغذية الراجعة) لأنها من خلالها نحن نتعرف على ان فعلا الأهداف الموضوعة تحققت وان عمليه التعلم أيضا تحققت وان الطالب فعلا اكتسب سلوكيات او التغيرات ايجابيه في شخصيته .

متى ما لم تتحقق الأهداف معناه ان نحن نقدر نطور او نحسن من النظام التعليمي او التربوي عن طريق (التغذية الراجعة) وذلك من خلال الرجوع إلى جميع عناصر النظام التعليمي وتحديد أين تكمن المشكلة وهذي تمثل (المدخلات) .

❖ **اسلوب النظم يتكون من سبع مهام او نقاط او خطوات :**

١ - **مدخلات**

٢-**الخبرات التعليمية** تمثل : (مدخلات ومخرجات) اذا تم تعريفها على أنها خبرات يصممها المعلم او يخططها لها فهي(مدخلات) أما عندما يكتسبها الطالب فهي (مخرجات) .

٣-**أشكال التعليم والتعلم** تمثل : عمليات

٤-**أدوار القوى البشرية تحديدها** تمثل : مدخلات

٥- **المواد والأجهزة التعليمية** اختيارها تمثل : مدخلات

٦ - **التسهيلات المادية** تمثل : مدخلات

٧- **التقويم والتحسين** تمثل : مخرجات